صوَر الشعر

ان للنفس لنزعاتٍ تختلف باختلاف عواملها ، وكأنها امام تلك العوامل لوحة الصوَر المتحركة تنطبع عليها صوَر تمحى بما تتلوها وهكذا

فهي مسرح تتعاقب عليهِ روايتا السرور والابتهاج والوحشة واليأس ، فبينا ترى المرء يهتزّ اليوم طرباً اذ تراه في الغد ينقبض غماً ، وما الحياة التي حارت في تكييفها الافهام الا مجموعة لمختلف تلك المظاهر

اما تذكارات اويقات البشر والايناس فانها تبدد عن النفس المحزونة غياهب الكرب وتقشع سحب الاكدار ، اذ هي فجر السرور يطرد ليل الهموم فيجعل للانسان من ضيقه فرجاً ومن وحشته انساً . وأحسن تلك التذكارات لغة للفؤاد في اويقات الفرح يرنّ صداها في الوجدان فتلقي على مشاعر النفس معنى السعادة

السعادة خيال ما تحقق لانسان ، وسراب قصده الناس فتقطعت بهم الاسباب فرضوا من الغنيمة بالاياب ، وعندي انها في وادي الحقيقة اسم لغير مسمى

وما السعادة الحقة الا في جولان خاطر الشاعر في مسارح الخيال حيث يكون بطلاً لروايات مختلفة ، فطوراً يرى نفسه كأنهُ المحب وافاه حبيبه في غفلة العيون ، وطوراً يهيم بالطبيعة فتتجلى له في أبهى حللها ، وطوراً يترقب طلعة البدر فيظهر له قوسه من وراء خط الأفق المرئي تعلوه طبقة من ذهب ابريز فيستمطفهُ ليملي عليهِ كثيراً من معاني الخيال ، وطوراً يرى من ظلام الليل شريكاً له في وجده ، وفي هاطل المطر تقديراً لكمية مسكوب دمعه ، وفي وميض البرق شبهاً لخلب أمانيه ، وفي طرف النجم ذكرى ليل الأماني ، وفي أشعة الصباح صورة الأمل الوفر ، وفي مجرى الغدير جلال الخيال ؛ وطوراً يحب الجمال حقيقة ؛ وطوراً يحبهُ خيالاً

لا شيءَ أروح للنفس المحزونة من ان ينشر أمامها مطويّ صفحات رقصت عليها ريشة الخيال فجاءت صوَراً ما وُجد أبدع منها في معرض الحياة . تلك صوَر الشعر

احمد محمد

كالّي

وهو موشح للغناء نشرناه اجابة لطلب الكثيرين من القراء

كالّي يا سحب تيجان الربى بالحلي ... يعذلي الاّ لحاظ الرشأ الأكحلِ

واجعلي سوارهـا منعطف الجدولِ

***

يا سما فيكِ وفي الارض نجوم وما ... لا أريم عن شرب صهباء وعن عشق ريمْ

كلّما غيّبتِ نجماً أطلعت أنجما ... فالنعيم عيش جديـد ومدام قديم

وهي ما تهطـل الا بالطـلا والدما ... لا أهيم الا بهـذين فقم يا نديم

فاهطلي على قطوف الكرم كي تمتلي ... وانهلِ من أكؤسٍ صوّرنَ من صندلِ

وانقلي للدنّ طعم الشهـد والفوفلِ ... أفضل من نكهة العنبر والمندلِ

***

تتقـدْ كالكوكب الدريّ للمرتصد ... هل يعودْ عيش قطعناه بوادي زرودْ

يعتقـد فيها المجوسيُّ بمـا يعتقـد ... والجنودْ في حضرتي تضرب جنكا وعودْ

فاتئـد يا ساقيَ الراح بهـا واعتمد ... والحسودْ في معزل عنا غدا لا يسودْ

واملِ لي حتى تراني عنك في معزلِ ... عذّلي لا تعـذلوني فالهوى لذّ لي

قلّـلِ فالراح كالعشق فزد يقتلِ ... ما الخلي في الحب مثل العاشق المبتلي

***

من ظلمْ في دولة الحسن اذا ما حكم ... أسفرتْ ليلتنـا بالأنس مذ أقمرت

فالسدمْ يجول في باطنـه والنـدم ... بشرتْ بملتقى المحبوب واستبشرت

والقلمْ يكتب ما سطر فوق القمم ... شمّرتْ فقلت للظلماء مذ قصّرت :

من ولي في دولة الحسن ولم يعدلِ ... طوّلي يا ليلةَ الوصـل ولا تنجلي

واسبلي ستركِ فالحبيب في منزلي